

ወ.ድ.ብ ኣድነት ኤርትራውያን



تنظيم وحدة الإرتريين

ORGANIZATION OF ERITREAN UNITY

القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الأول والتوحيدي لتنظيم وحدة الإرتريين

بحضور ممثلي فروع التنظيم الذين ناهز عددهم 160 عضوًا
والذين تم انتخابهم من أقاليم أفريقيا وشمال أمريكا وأوروبا
وأستراليا والشرق الأوسط، عقد تنظيم وحدة الإرتريين
مؤتمره الأول والتوحيدي في الفترة من 12-16 نوفمبر
2021 تحت شعار "فلنناضل سويةً من أجل استعادة كرامتنا".
بعد مناقشات جادة ومسئولة لبرنامج العمل السياسي والقانون
الأساسي للتنظيم ووثائق أخرى ذات صلة والمصادقة عليها،
تبنى المؤتمر قرارات سياسية وتوصيات تسترشد بها القيادة
المنتخبة. كان من بين تلك القرارات:

تأسيساً على الظروف الحقائق التالية:

انعقاد المؤتمر في وقت:

- حرم فيه شعبنا من حقوقه الأساسية؛
- فضلاً عن تعرض شعبنا لجائحة كورونا ومعاناته من الأمراض المتصلة بها، فإنه قد منع من قبل نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة "جشدة" من الحصول على الأدوية اللازمة؛
- تعريض شبابنا للموت والإعاقة ولمخاطر شتى، جراء الزج بهم في أتون حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل؛
- وجود مهددات للسيادة الوطنية بسبب حالة الضعف الداخلي ووجود مخاطر وتحديات خارجية؛
- وجود الإقتصاد الوطني في حالة انهيار مريع؛
- رزوح عشرات الآلاف من سجناء الضمير ولسنوات طويلة دون محاكمات وهم يعانون من شتى أصناف المعاناة دون أن يعرف مصيرهم أحد؛

● في وقت والشعب الإرتري قد حرم فيه من إنشاء دولة مؤسسات وأصبح معه مجرد مراقب لقضايا متصلة به وبوطنه.

وأخذاً في الحسبان ما تقدم، فإن تنظيم وحدة الإرتريين:

● يعبر لكل الوطنيين المنخرطين في النضال من أجل إحداث التغيير عن استعداده للانخراط في أي عمل مشترك. ويفصح في ذات الوقت عن قناعاته الراسخة بإمكانية حل وتضييق فجوة التباينات في الآراء، تلك الناتجة عن اختلاف التجارب السابقة، وذلك عبر الحوار والتفاهم والتعاون، لیتسنى لشعبنا تحقيق المصلحة الوطنية المشتركة عبر إزالة النظام المستبد القائم في البلاد؛

● مع أخذ حساسية وأهمية المرحلة الراهنة في الاعتبار، يدعو الشعب الإرتري بعامة وأعضاء التنظيم بخاصة ضرورة مضاعفة النضال؛

● يدعو كافة القوى السياسية الإرترية والمنظمات الشعبية ومنظمات المجتمع المدني في الداخل وفي المهجر ضرورة خلق أرضية لازمة ومناسبة تمكن الشعب من المساهمة في مرحلة ما بعد زوال النظام الحالي ومواجهة التحديات الطارئة حينئذ؛

● يهيب بأفراد قوات الدفاع الإرترية الانحياز إلى جانب شعبها في مواجهة النظام المتسلط والعمل على اسقاطه، وذلك لأنهم جزءٌ من الشعب ولكون الكثيرين منهم يعانون، هم أيضاً من سياسات النظام.

وبعد نقاشات طويلة ومعقدة تبني المؤتمر المواقف السياسية التالية كمبادئ أساسية:

إدارة إرتريا الديمقراطية والحكم فيها:-

ستدار إرتريا تحت نظام وطني دستوري، يتسلسل النظام المنشود من القرى وحتى الأقاليم، أي نظام يمكن الشعب بأن يحكم نفسه بنفسه. وعليه فقد قرر المؤتمر ضرورة تأسيس نظام ديمقراطي لا مركزي.

السيادة الوطنية الإترية:

بعد إدانة تدخلات نظام "جشدع" في شؤون دول الجوار بشدة، فقد أكد المؤتمر أن التنظيم سينخرط في نضال وطني يحتضن في بوتقته كل الإترين ولا يفرط بأي حال من الأحوال، في السيادة الإترية والتي هي خط أحمر لا يسمح بالتداول عليها أو تجاوزها.

قضية الأرض:

يرى تنظيم وحدة الإترين أن الأرض هي ملك للشعب، وبالتالي يرى بضرورة إعادة أي أرض تم انتزاعها من قبل نظام "جشدع"، إلى أصحابها. وفي حالة حوجة الحكومة لأراضٍ، ضرورة دفع تعويضات مناسبة لمالكيها مقابل استخدامها.

أسلوب النضال:

بما أنّ استخدام كافة الوسائل المتاحة هي المقبولة والمناسبة من قبل التنظيم لمواجهة نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة "جشدع"، شريطة أن لا تعرض تلك الوسائل سيادة

البلاد وسلامة مواطنيها إلى خطر. وانطلاقاً من ذلك المبدأ الثابت فقد لاحظ المؤتمرين إن مسيرة العمل النضالي المشترك المتنامي لقوى التغيير الديمقراطي قد بدأت توتّي أكلها حيث لحظة سقوط نظام الاستبداد في أسمرأ بدأت تدنو أكثر يوماً بعد آخر.

قضية اللغات

يؤمن المؤتمرين أن كل لغات إرتريا متساوية، وأنّ تطويرها يحتاج إلى تضافر جهود الجميع. وفيما يتصل باللغات الرسمية للتنظيم، قرر المؤتمر أن تكون اللغتين العربية والتغرنيا.

العلاقات الخارجية

قرر المؤتمر إقامة علاقات مع دول الجوار وبقية العالم، في جميع المجالات على أرضية الاتفاقات والمعاهدات الدولية، تلك التي أساسها الإحترام المتبادل والتعاون المشترك بين الشعوب والذي يأخذ في الحسبان مصلحة الشعب الإرتري.

تدفق الشباب إلى خارج البلاد وقضية اللاجئين

بعد التقييم من أن الشباب هم القوى المنتجة في مجتمعنا وكون اللجوء ليس بحل، قرر المؤتمر أن يعمل التنظيم قصارى جهده لحث المجتمع الدولي أن يتفهم ظروف ومعاناة الشباب الإرترين الذين اضطروا لترك البلاد بسبب الحكم التعسفي والقاسي لنظام "جشدع" وأن يقدم لهم المساعدات التي يحتاجونها. ولكون تدفق الشباب إلى خارج البلاد يمثل أمراً خطراً على مستقبل البلاد، دعا المؤتمر، من جهة، قيادة التنظيم إلى أن تلعب دوراً مهماً في ضمان سلامة الشباب الذين اضطروا للجوء والأحتماء في دول الجوار، وانقاذ الشباب المتواجدين في داخل الوطن من اللجوء وما يحف به من مخاطر، وذلك بمضاعفة النضال بمشاركة الشباب وتعزيز دورهم في مهمة النضال لإسقاط النظام القائم في إرتريا، لكونه هو السبب في كل ما يحدث من معاناة.

المؤتمر الأول والتوحدوي لتنظيم وحدة الإرترين

16 نوفمبر 2021